

كتابان لمعهد الدراسات الاسلامية والمسيحية في جامعة القديس يوسف

المجتمع في سبيل صيانة معنى لبنان وتراثه في
الادارة الديمقراطية للتنوع.

كتاب آخر

وصدر كتاب آخر أعده الدكتور انطوان مسره
وربيع قيس وطوني عطالله بعنوان "مرصد
التعددية الدينية في لبنان والمجتمعات العربية"،
تضمن وقائع الندوة التي عقدت في اطار الماستر
في العلاقات الاسلامية والمسيحية، بالتعاون مع
مؤسسة كونراد اديناور، ومشاركة المؤسسة
اللبنانية للسلم الاهلي الدائم ومؤسسة جورج افرام
والفريق العربي للحوار الاسلامي والمسيحي، جامعة
القديس يوسف، كلية العلوم الدينية، بيروت،
ضمن سلسلة "دراسات ووثائق اسلامية مسيحية".

يتصدر الكتاب قول لرئيس الجمهورية العماد
ميشال سليمان "يبقى لبنان البلد الاكثر تنوعا
جغرافيا وبشريا وتكوينا، مقدا ابهى صور التفاعل
المجتمعي في غناه وتنوعه، ضمن وحدته (...)
لبنان يشجع غنى التنوع ويرفعه الى مرتبة الرسالة (...)
مركزا دوليا لحوار الديانات والحضارات
والثقافات".

اشكالية عربية عامة

في مقدمة الكتاب مداخلات لرئيس جامعة
القديس يوسف الأب رينيه شاموسي الذي أكد
"الحاجة الى اعادة صياغة مفهوم التعددية، لان
الواقع المتعدد للعالم العربي يفرض نفسه، وهناك
اولوية لازالة المشهد التشاؤمي السائد اليوم في
هذا العالم وتصحيح الصورة المخيبة واعادة صياغة
بعض التوجهات".

وعن مؤسسة جورج افرام، يبرز انطوان العويط
دور رجل الاعمال والوزير الراحل جورج افرام:
"لبنان ليس مساحة جغرافية بل روحية. اذا كان
مجموعة كيلومترات فلا يشكل اهمية لاحد، اما اذا
كان مجموعة قيم ومختبرا للتفاعلات الثقافية، فهو
حتما، نموذج حضاري فريد". ويرى رئيس الفريق
العربي للحوار الاسلامي والمسيحي القاضي عباس
الخلبي أن "العيش المشترك هو سر تمايز لبنان".

في ختام الكتاب خلاصات بقلم انطوان مسره
وطوني عطالله والاب سليم دكاش عميد كلية
العلوم الدينية الذي يقول: "هذا ما نريده دوما لهذه
الجامعة وهذه الكلية، ان يكون الحوار فاعلا. يرتب
علينا هذا الامر مسؤولية وضع الآليات الضرورية
لكي يكون مكان حوار فاعل ومجدد ومحدث ومنتج.
نقوم على مستوى كلية العلوم الدينية، بتعزيز
مركز قديم جديد، هو المركز الاسلامي - المسيحي
للتوثيق والأبحاث، وذلك في معهد الدراسات
المسيحية والاسلامية.

صدر عن معهد الدراسات الإسلامية والمسيحية
في جامعة القديس يوسف، كتاب بعنوان "حالات
ونماذج تطبيقية في التواصل والعيش معاً، في
إطار الماستر في العلاقات الاسلامية والمسيحية،
بالتعاون مع مؤسسة جورج افرام. ويتضمن الكتاب
وقائع ٢٧ محاضرة مهنية نظمت خلال العامين
٢٠٠٧ و ٢٠٠٩ وذلك في بابين: "خبرات بحثية في
العلاقات الاسلامية والمسيحية" (الباب الاول)
"وخبرات ميدانية في العلاقات الاسلامية
والمسيحية" (الباب الثاني). إشارة إلى أن
المشاركين في المحاضرات المهنية في السنوات
٢٠٠٧ - ٢٠٠٩ والواردة مداخلاتهم في الكتاب
هم باحثون معروفون وفاعلون ميدانيون يعرضون
خبرات بحثية وتطبيقية.

في الباب الاول يدخل المحاضرون القارئ الى
مطبغ البحث العلمي في العلاقات الاسلامية
والمسيحية، خاصة حول كيفية اعداد موسوعة
"المسيحية عبر تفاعلها في المشرق" (جوزف ابو
نهر)، والبحث في تاريخ الذهنيات وتطورها
(سعود المولى)، ودراسة واقع لبنان في محيطه
(السيد هاني فحص)، وكيفية البحث والدراسة عن
الدروز في لبنان (عباس الحلبي)، والمبادرة
والمشاركة في الشأن العام المحلي (رندا الحلبي
وشادي نويهض)، واستكشاف البرمجة الطائفية
من خلال وسائل الاعلام (نادين عيسى)، ودراسة
الحريات الدينية (بول مرقص).

في الباب الثاني وصف وتحليل لخبرات ميدانية
في العلاقات الاسلامية والمسيحية في لبنان خاصة
حول التحولات في القيم (عبدو قاعي)، غاده
هواويني قسطنيان)، ومرصد السلم الاهلي
والذاكرة (طوني عطالله)، وتعليم الحضارات
وتفاعلها (الهام كلاب البساط)، والحياة المشتركة
في مؤسسة الجيش (صالح طليس)، وادارة مؤسسة
دينية اقليمية (رياض جرجور)، والمشاركة في
السينودس من اجل لبنان (عباس الحلبي)،
والحوارات الاسلامية والمسيحية (جيروم شاهين)،
وانظمة الأحوال الشخصية (ابراهيم طرابلسي)،
والاعلام الديني (جيروم شاهين، جورج ناصيف،
فادي نون)، وجمعية فرح العطاء (ملحم خلف)،
وثقافة التعددية والتسوية والقانون (ولف ليندر،
امل قرامي)، والتعليم المسكوني (انطوان قربان،
انطوان مسره).

وعرض منسق "الماستر في العلاقات الاسلامية
والمسيحية" أنطوان مسره، بعض أهداف برامج
الماستر والمحاضرات المهنية. ويقول: "هذا النوع
من العمل يجسد بعمق وتطبيقاً ما فعله المرحوم
جورج افرام طيلة حياته كرجل اعمال يحمل هاجس
المسؤولية المجتمعية، ووزير حريص على خلقية
الشأن العام وادارته، ومواطن مؤثر في مسار